

١٩٥٦/٩/١٨

وزير خارجية الدولة العربية يجتهد مسألة القناة :

اللجنة السياسية تسمع امس لبيان الدكتور محمود فوزي رؤساء الوفود يعقدون اجتماعاً صباح اليوم واللجنة السياسية تنعقد في المساء بحث أفضل الوسائل لإحياء الحرب الاقتصادية التي يشنها الغرب على مصر

الجديد الذي قررت الآلة العربية السري فيه
أن أحمد علي في التفاوض لخصه في اللجنة
العرض على وضع خطة عملية
وقد حرص الوفد هذه الوفود على أن
يتموا الخطة السياسية التي يجب تنفيذها
لتحقيق الإنجازات العربية في الإنجازات

البقية صفحة 11

عقدت امس اللجنة السياسية للجامعة العربية اجتماعها الأول واستمعت
الى بيان والى الدكتور محمود فوزي وزير الخارجية عن تطورات أزمة قناة
السويس وانتهى الرأي على أن يجتمع في الساعة العاشرة مساءً قبل ظهر اليوم
رؤساء الوفود العربية بوزير الخارجية المصري ، لاستيفاء بعض الموضوعات
ثم تعقد اللجنة السياسية جلسة اخرى في المساء لاستمرار البحث في
موضوع القناة .

السياسية ، لبحث تطورات أزمة قناة السويس
في ضوء الموقف العربي العازم الساري المصلحة
الرئيس جمال عبد الناصر باسم شعب مصر
وياسم الآلة العربية التي أعلنت التفاوض حول
مصر ، في سبيل الدفاع عن سيادتها ، ولقد
التحركات البحثية التبادلات في هذه الاجتماعات
حول الاقتراحات التي اعترضت بعض الوفود
فقدما الى اللجنة لتكون موضع مناقشتها ،
وكان من أبرز هذه الاجتماعات ما قام به الوفد
السوري الى هذه الاثر من جلسة اجتماعات
مع شلى الوفود العربية : حتى اذا حلل الوفد
الاجتماع ، كان بعض هذه الوفود يخطرونه
الى الآلة العامة للجنة العربية ، لبحث
الامر مع زملائه بحثا والى بتعليق الموقف

وفيما يلي التاصيل ما دار في الاجتماع كما
كتبه مندوب : الاحرام في الدوائر العربية
اجتماعات اميرية
جرت امس سلسلة من الاجتماعات التمهيدية
بين رؤساء الوفود العربية في اجتماع اللجنة

وزراء خارجية

بقية المنشور في الصفحة السادسة

العربية ، بعد ان غزت مصر في جولاها الاولى على الايب الاستعمار وبنى في ضوء ذلك ان يستمعوا الى اخر الانباء والتطورات الخاصة بالوقوف من وزير خارجية مصر ليتمكن انتاج الخطه السليمة الحكيمة العازمة التي تتطلبها الوقوف .

استمرالى أزمة القناة

وعندما بدأ اجتماع اللجنة في منتصف الساعة الثانية مساء برئاسة الدكتور محمود فوزى وحضور أعضاء الوفود العربية ، الفرنسيه ، كما ذكرت « الاحرام » اس - بيانا واليا استمرالى فيه مراحل أزمة قضية السويس بعد اجتماعات اللجنة السياسية للمعية ، وحرص سيادته خلال نيانه الطول على ان يؤكد ان التصالح العربى الذى يبرز خلال أزمة القناة كان له اثره وتأثيره الكبيرين ، وان مصر تقدر العرب هذا الوقوف النبيل الذى دل على تكتل حقيقى لدفع العدوان الغربى من الأمة العربية وأنه يسه ان ينقل اليهم شكر الرئيس جمال عبد الناصر على هذا الوقوف وتقديره العظيم لما قدموه للقومية العربية من جليل التضحيات

ثم اعلى وزير خارجية مصر بكل ما كان متعلقا بمباحثات لجنة منزيس والدعوة الجديدة التي اعلنتها مصر بعدة مؤامير من جميع الدول لمرابعة اتفاقية الفلسطينية والى ابرام اتفاق يؤكد من جديد ضمان حرية الملاحة في وضع لا يمس السيادة العربية .

كما اوضح وزير الخارجية الوقوف في الرحلة الحالية في ضوء ما اذاعه انزلهاد ونالاس وما انتهى اليه الراى حول جمعية المتلعين بالقناة ، ووصف هذا الراى بأنه استعمارى لرفض مصر كل الرافض واستقاومومها العرب بكل ما في طوقهم ، ثم تحدث سيادته عن الوضع بعد جلسمجلسى اليوم البريطانى والقواتي فويل بها بيان امين .

وبعد ذلك تحدث رؤساء الوفود العربية فأكدوا من جديد استعدادهم لتأكيد حق مصر وسيادتها وارضعوا الاجراءات التي انتظروها في سبيل تأكيد هذا الحق وهذه السيادة ، ثم استوضحوا بعض الامور فرحب وزير الخارجية باعطاء اللجنة مزيدا من الايضاحات

وانتهى الراى على ان يحق في السيادة العادية فترة من صباح اليوم اجتماع بوزارة الخارجية يشهده الدكتور محمود فوزى والسادة توفيق السويدى وصالح الدين البيطار وسليم لحد ومونى عبد الهادى ومحميد احمد محبوب ويوسف بس ومحمى الدين الفكنى وحسن ابن ابراهيم وعبد الطلاق حسونة ، على ان تعود اللجنة الى الاجتماع في المساء لاستمرار مناقشة الموضوع في ضوء هذه البيانات الجديدة

قد - ابن الطاعة

هذا وقد قدم السيد عبد الطلاق حسونة الامين العام للجامعة العربية تقريرا واليا من مراحل تاييد شركة قناة السويس وموقفه على دول الغرب من قرار مصر واتر هذا الوقوف في المحيط العربى وقد استغل على جميع الوثائق الخاصة بالموضوع

وختم سيادته هذا التقرير بحوله :
« يتبين من هذا العربى ان موقف مصر القانونى وطيدمكين وان جميع خصومها متهاقنة متخاللة ، يبرز فيها اسباب التفتت والافتتال كما يشهد بان مصر قد نهجت سياسة حكيمة رشيدة تقوم على التمسك بالالتزامات الدولية وحقوق السيادة الوطنية واحترام مبادئ الامم المتحدة وميثاقها ، والتناداة بالحلول السلمية .
وله فونت السيادة العربية على التحرشين بمصر وبالعبودية الفرصة التي يتجهنون .
واكسبت قضيتنا رأيا عاما عاليا يدافع عنها حتى في بلاد خصومنا المسهم

ولشأت الكلية الخطابية الى ما افته وذيرو خارجية امريكا من تحول السن من قناة السويس الى حالة لنسل هبة التلعين الى راس الرجاء الصالح وتقديم المساعدات المالية اللازمة ، ثم قال :

مواجهة الحرب الاقتصادية

والذا فندونا ان حركة الالاحة سحر في القتل سرها الطبعى حتى بعد اسعاب الرشدين الاجاب وان حريتها مكفولة على ام وجه لم يكن من الاستجد ان تكون هذه حلة في سلسلة الحرب الاقتصادية التي شنتها دول الغرب الثلاث على مصر ، وهذه الحرب يتعين لا رب علينا الجبانى للطلب عليه

« ومن جهة اخرى فان بريطانيا وفرنسا لاتزالان ماضيتين في تدابيرها العسكرية ، ولا يزال دغاهاها ودغاها غيرها من بعض الدول الاجنبية يرحلون عن البلاد العربية بدعوة من حكومات هذه الدول الاجنبية ، وذلك اسور جديرة بان نلقنها حق قنرها . هذا وقد شكر الأعضاء السيد حسونة لماذله من مجهود في سبيل تاييد موقف مصر